وتكسر على ما في القاموس مدينة عظيمة بالشام شهيرة بالشام
اى نازل مسكنه فيه فجمع ابن الصلاح لما وُلِّي بضم الواو
وتشديد اللام المكسورة اى حين اعطي تدريس الحديث
اى علم الحديث اصوله وفروعه بالمدرسة اى التي
في دمشق والباء بمعنى في الاشرفية اى التي درّس فيها
النووي كتابة مفعول جمع المشهور اى بمقدمة ابن
الصلاح فهذّب اى نقّح فنونه اى اصناف اصول
علم الحديث واملاه بالالف وفي نسخة صحيحة فاملاه اى كتابه شيئاً حال بعدم المنصوب بعد شيء
صفة اى واقعا بعده والمعنى قرّره وحرّره كما هو حقّ الخاصّ
اليه وحملت الداعية عليه والمراد بالبعدية البعدية
العرفية فان الفتور يؤدّي الى القصور والتعطيل ينسي
التحصيل فاندفع قول من خصّ كل املاء شيء بعد شيء وامتنع
كلام شارح على اى ترتيب وقع ويؤيّد ما ذكرناه قوله
فلهذا اى لاجل انه لم يخيّل الفنون في خاطره ولم يرتبها
اجمالا في ذهنه كما هو شان المصنفين ودأب المؤلفين
لم يحصل ترتيبه اى ترتيب ابن الصلاح او ترتيب
كتابه على الوضع المتناسب اى بين الفنون واعتنى
اى اهتمّ الحافظ بتصانيف الخطيب اى بجمعها المتفرقة

اى

اى في الفنون وفي نسخة صحيحة المفرّقة فجمع اى الحافظ
شتات مقاصدها بفتح الشين والتاء المخففة اى
متفرقات مقاصد تصانيف الخطيب والشتات والشتيت
مصدران بمعنى التفريق والافتراق وضمّ اليها
اى الى التصانيف المذكورة او المقاصد المسطورة او من
غيرها اى غير تصانيف الخطيب نخب فوائدها
بضمّ النون وفتح الخاء جمع نخبة وهي خيار الشيء منصوب
على انه مفعول ضمّ وضمير فوائدها للغير والتانيث
باعتبار كونه عبارة عن التصانيف الباقية او باعتبار
المضاف اليه كقوله وما حبّ الديار شغفن قلبي
وجوّز رجع الضمير الى تصانيف الخطيب اى الفوائد
المتعلقة بها وقال شارح اى خيار فوائد الفنون الحديث
فكانه اراد انه المفهوم من سياق الكلام كما هو مفهوم
فاجتمع في كتابه اى في كتاب ابن الصلاح ما تفرّق اى
من الفنون في غيره اى في غير كتابه من كتب الخطيب وغيره
فلهذا اى للاجتماع المذكور في كتابه عكف الناس عليه
اى اقبل المحدثون الذين في الحقيقة هم الناس او زيدة
الناس على كتابه وتوجّهوا اليه من كل باب فان العكف
والعكوف اقبال الانسان على شيء ملازما له بحيث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)